

## هبوط طاقم مركبة فضائية روسية على الأرض بسلام بعد عطل في صاروخ دفع



(إبنا)

صاروخ الدفع بعد تعطله.

التي التحمت بالفعل بمحطة الفضاء الدولية وأدى لخلل قصير في مستويات الضغط. وقال روجوزين حينها: إن الثقب قد يكون "عملاً تخريبياً". وفي تشرين الثاني من العام الماضي، فقدت وكالة الفضاء الروسية الاتصال بالقمر الصناعي ميتيور إم المخصص لرصد وقياس أحوال الطقس بعد إطلاقه من قاعدة فوستوتشي الجديدة في أقصى شرق البلاد.

وقالت وكالة الإعلام الروسية: إن موسكو علقت فوراً جميع الرحلات الفضائية التي تحمل رواداً. وقال رئيس وكالة الفضاء الروسية ديمتري روجوزين: إنه أمر بتشكيل لجنة حكومية لإجراء تحقيق بشأن الخلل الذي حدث. وما حدث يعد انتكاسة لبرنامج الفضاء الروسي بعد سلسلة من الحوادث. ففي آب الماضي، تم اكتشاف ثقب في كبسولة سويوز

مركز بايكونور الفضائي (كازاخستان) - رويترز: اضطر طاقم مركبة سويوز، مؤلف من رائدي فضاء، أحدهما روسي والأخر أميركي، إلى الهبوط اضطرارياً في كازاخستان، أمس؛ بسبب خلل أصاب أحد صواريخ الدفع أثناء انطلاق المركبة إلى محطة الفضاء الدولية.

وقالت إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) ووكالة الفضاء الروسية (روسكوزموس): إن رائد الفضاء الأميركي نيك هيغ والرائد الروسي أليكسي أوفتشينين هبطا دون أن يصابا بأذى، وإن فرق الإنقاذ التي سارعت لتحديد مكانهما في الصحراء تواصلت معهما.

ونذكرت وكالة ناسا للأنباء أن الكبسولة سويوز التي تقلهما انفصلت عن الصاروخ الذي تعطل وقامت بهبوط حاد ساعدت مظلات الهبوط على تخفيف سرعته.

ولم تتطلب حالة الرائدتين علاجاً طبياً، وقال تلفزيون ناسا: إنهما بخير. ونذكرت ناسا أن المشكلة حدثت عندما أصاب خلل أحد صواريخ الدفع بالمركبة سويوز-اف جي التي انطلقت من مركز بايكونور الفضائي في كازاخستان والذي يعود للحقبة السوفياتية.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن يوري بورييسوف نائب رئيس الوزراء قوله: إن المشكلة حدثت عندما كانت المرحلتان الأولى والثانية من صاروخ الدفع في عملية الانفصال.

وأظهرت صورة التقطت من داخل سويوز الرائدتين وجسداهما يرتجان وقت حدوث الخلل وقد فقدتا السيطرة على حركة أذرعهما وأرجلهما.

ونشرت وكالة الفضاء الروسية صوراً للرائدين وهما يخضعان لفحوص طبية ويستريحان بعد الهبوط الاضطراري.

ويظهر الرائدات في الصور جالسين ومبتسمين. وقالت وكالات أنباء روسية: إن فرق الإنقاذ وصلت سريعاً إلى موقع هبوطهما. وقال تلفزيون ناسا: "قوات الإنقاذ على تواصل مع نيك هيغ وأليكسي أوفتشينين وبلغنا أنهما في حالة جيدة".

## دراسة: الحساسية من المأكولات البحرية نادراً ما تشفى

من الاثنين. وملا المشاركون في الدراسة أو أقارب لهم استبيانات شملت أسئلة عن أول وأسوأ رد فعل على تناول الأسماك والمحار وعن أعراض الحساسية مثل الطفح الجلدي والحكة والركام والسعال وآلم البطن والدوار وصعوبة التنفس. وراجع الباحثون كذلك سجلاتهم الطبية. وبعد متابعة الأطفال والبالغين لمدة ست سنوات، وجد الباحثون أنه في كل عام ثلاث حساسية لدى أقل من ١٪ من المشاركين. وقال بن شوشان، "الحساسية من المأكولات البحرية نادراً ما تشفى. معدل الشفاء من الحساسية من الأسماك أو المحار أقل من ١٪ خلال سنة من المتابعة". ويقول الباحثون: إن الدراسة قاصرة بسبب صغر حجمها.

وأضاف بن شوشان، خبير حساسية الأطفال في المركز الطبي لجامعة ماكجيل بونتريال: إن المرضى يجب أن يفهموا المسار المحتمل للحساسيات من الطعام وحتى الآن لا توجد بيانات عن الحل الطبيعي لهذه الحساسية. وتابع: "نعت مجموعتنا... لأول مرة لسد هذه الفجوة المعرفية". وقال الباحثون: إن بيانات من كندا والولايات المتحدة تشير إلى أن نحو ٥.٠٪ من البالغين ونحو ١٪ من الأطفال يعانون من الحساسية من الأسماك. وما بين ١.٤ و ٢.٢٪ من البالغين وما بين ٠.٥ و ٢.٠٪ من الأطفال يعانون من الحساسية من المحار. ولتحديد إلى أي مدى تنتهي هذه الحساسية مع الوقت درس الباحثون حالات ٦٣ مريضاً منهم ٣٧ يعانون من الحساسية من الأسماك و ٢٥ يعانون من الحساسية من المحار وواحد يعاني

رويترز: أظهرت دراسة صغيرة شملت أطفالاً والبالغين في كندا أن الحساسية من الأسماك والمحار لا تشفى عادة بمضي الوقت. وكتب فريق البحث في نشرة (الحساسية وعلم المناعة الإكلينيكية، الممارسة): إن الحساسية من الأسماك والمحار إلى جانب الحساسية من المكسرات هي أكبر مسبب لتفاعلات الحساسية الشديدة. لكن لا يعرف الكثير عن المدى الزمني الذي تستمر فيه الحساسية من المأكولات البحرية. وقال الطبيب موسى بن شوشان لرويترز هيث في رسالة بالبريد الإلكتروني: "الحساسية من الأسماك والمحار... تمثل غالبية الحساسيات المهددة للحياة بين البالغين، لكن الأبحاث التي أجريت عليها أقل بكثير مما جرى على أنواع أخرى من الحساسية".

## طوكيو: افتتاح سوق الأسماك الجديدة.. وجيوب مقاومة في القديمة

وأوضح ماساتاكاه آيابه، وهو يرد على صاحب مطعم يقف أمامه فيما ينتظر آخر على العاتق: "لم نعتد بعد على السوق. إننا نرفض طوال الوقت وهو أمر لا يطاق". والجميع يحاول استكشاف المكان مع خريطة في اليد أحياناً. لكن في الخارج ويول صفوف أسماك التونة تبدو العربات الكهربائية بمقود كبير التي كانت أحد رموز تسوكيجي ولكنها اعتادت التنقل في الموقع الجديد، بسرعة. وعلى بعد كيلومترين ونيف في تسوكيجي، يستمر عشرات من التجار والرواد بالمقاومة غير مسلمين بإقبال السوق العائدة إلى ٨٣ عاماً والمعروفة عالمياً. وبعد شجار مع موظفين في بلدية طوكيو حاولوا ثنيهم عن الدخول إلى الموقع المجهز المتروك للجرذان، تمكنوا من الدخول عنوة. وقالت إحدى المتظاهرات لوكالة فرانس برس: "لم تكن نريد الوصول إلى هذا الحد. نريد أن نتكهن من المعجى هنا لأن هذا حقنا لدينا حق تجاري مستمر هنا ولم نخل عنه". وأكد ماكوتو ساتويري الذي كان يعد السمك في تسوكيجي: "أرغم تجار الجملة على الانتقال لكن ثلاثة أرباعهم كانوا يعارضون الذهاب إلى تسوكيو. يجب عدم هدم تسوكيجي. يجب أن تترك لاستخدامها في حال حصول مشكلة كبيرة في تسوكيو فهذا الاحتمال وارد".

ويوافق القلب يعارض". في تويوسو من شأن التقنيات الحديثة أن تضمن نظافة لا غبار عليها. لكن مع ذلك سيختفي جزء كبير من مهارات موروثية منذ أربعة قرون في سوق السمك بحي نيهونباشي وتسوكيجي لاحقاً. ويرى بعض العاملين في القطاع أن الانتقال يشكل أماسة شخصية، فضلاً عن خطر على نوعية البضاعة. ووعدت حاكمة طوكيو بأن تبقى متببهة لمخاوف التجار الذين انتقلوا إلى تويوسو وأشاروا من الآن إلى مشاكل مختلفة منها الاختناق المروري ونقص في مواقف الشاحنات وخطر العفن... وهم يخشون أيضاً من أن تحفوم مياه جوفية ملوثة على السطح: إذ إن السوق مبنية على أرض مدمومة على البحر كان فيها سابقاً مصنع للغاز. ويقول بيكا: "إنها لمفارقة جيبية أن تكون أكبر سوق للمنتجات الطازجة في العالم أقيمت في موقع كهذا". ومرت ثلاثون سنة بين أولى المحادثات حول ضرورة نقل سوق تسوكيجي أو إعادة بنائها وعملية النقل الفعلية بسبب سلسلة من الصعوبات في تويوسو، خصوصاً. وقال أحد التجار لوكالة فرانس برس: "من المجدد أن نقل القبول كيف سيكون الوضع.. سنرى طريقة الاستخدام لكننا لسنا مرتاحين بالكامل حتى الآن".

طوكيو - أ ف ب: تغير المكان لكن المشهد لا يزال نفسه... فقد تجمع عشرات تجار الجملة والزبائن، منذ ساعات فجر أمس، للمرة الأولى في سوق تويوسو الجديدة للأسماك في طوكيو بعد أقل من أسبوع على إغلاق سوق تسوكيجي الشهيرة. أمام ناظر عدد كبير من الصحفيين وعدسات الكاميرات، حصلت أولى الصفقات من بين مئات أسماك التونة الطازجة أو المجلدة مع ما يرافق ذلك من أجراس وصيحات وحركات اعتاد عليها رواد السوق. لكن الفرق يكاد يكون كاملاً على المخضرمين الأتئين من سوق تسوكيجي الشهيرة جداً التي استحوذت أيضاً موقعاً سياحياً منذ فترة طويلة. فالسوق الجديدة المغلقة والمعقمة غيرت طريقة العمل. فالأجواء القديمة المقامة في الهواء الطلق، حيث كانت الغلبة لتقنيات ضاربة في القدم أثبتت جدارتها. ويقول ليونيل بيكا الطاهي في مطعم "إسكيس" في طوكيو: "الإجراءات المتخذة في المكان أقل تشدداً مما كنت أخشى، لكن الأجواء تختلف بالتأكيد". عما كانت عليه في السوق القديمة. ويؤكد: "على الصعيد المهني البحث تويوسو أفضل على الأرجح من الناحية العاطفية لتسوكيجي القلبية. باختصار المنطق



سيلينا جوميز.

## سيلينا جوميز تتعالج نفسياً بعد تعرضها لانهايار عصبى

لوس أنجليس - د ب أ: ذكرت تقارير أن المغنية الأميركية سيلينا جوميز تتلقى حالياً علاجاً نفسياً بعدما تعرضت لانهايار عصبى. وأفاد موقع تي أم زد المعنى بأخبار المشاهير بأن سيلينا (٢٦ عاماً) دخلت المستشفى مرتين خلال الأسبوعين الماضيين. وكانت المرة الأولى في آخر أسبوع من شهر أيلول الماضي، حيث قال أصدقاؤها: إنها كانت تشعر بالقلق بشأن انخفاض عدد خلايا الدم البيضاء لديها بعد عملية زراعة الكلية التي خضعت لها. وقال موقع تي أم زد: إنه جرى نقلها للمستشفى وخرجت بعد أيام.

وأضاف الموقع: إنه جرى نقل سيلينا مجدداً للمستشفى، الأسبوع الماضي؛ بعدما سارت حالتها. وتردد أنها حاولت مفارقة المستشفى، ولكن الأطباء أخبروها بأن حالتها لا تسج. بعد ذلك، جرى نقلها لمستشفى لللب النفسي، حيث تتلقى الآن علاجاً نفسياً. وكانت سيلينا قد أعلنت، في ٢٤ أيلول الماضي، أنها سوف تتباعد عن وسائل التواصل الاجتماعي لفترة. ويشير إلى أنه تردد أن المغني جاستين بيبر، الذي كانت تربطه علاقة متقطعة مع سيلينا لمدة ثمانية أعوام، تزوج من صديقتها عارضة الأزياء هايلى بالدوين الشهر الماضي.

## "هيونداي" تستعد لإطلاق سيارة جديدة كبيرة من فئة "إس.يو.في"

سول - د ب أ: تستعد شركة "هيونداي موتور"، أكبر منتج سيارات في كوريا الجنوبية من حيث المبيعات، لإطلاق سيارة جديدة كبيرة الحجم من فئة السيارات متعددة الأغراض ذات الأبعاد ذات التجهيز الرياضي (إس.يو.في) في السوق المحلية، خلال الشهر المقبل، بهدف تعزيز المبيعات. ونقلت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية للأنباء عن متحدق باسم الشركة الكورية الجنوبية القول: إن الشركة تتوقع أن تنافس السيارة الجديدة التي أطلقت على مشروع تطويرها اسم "إتش.دي.سي-٢". جراند ماستر" سيارات مثل "تلرايد" من كيا موتورز كورب" و"تريفيرسي" من جيا.م كوريا". وأضاف المتحدث: إن "هيونداي" لم تستقر على الاسم التجاري النهائي للسيارة الجديدة، رغم أنها تشير إليها

في التقارير الإعلامية المحلية باسم "باليسيد". كما تعزز "هيونداي" طرح السيارة الجديدة "جي.في ٨٠" وهي أول طراز من فئة السيارات متعددة الأغراض التابعة لها "جينيسيس" العام المقبل، بهدف تعزيز وجودها في سوق السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي وهي سوق شديدة التنافسية. يذكر أن "هيونداي" تنافس في هذه السوق حالياً من خلال سياراتها متوسطة الحجم "سانتافي" و"تاكسون" و"كونا". وبلغت مبيعات "هيونداي موتور"، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، ٣.٣ر٣ مليون سيارة، بزيادة نسبتها ٢٧٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي، حيث كانت المبيعات ٢.٧ر٣ مليون سيارة.

## "وورنر ميديا" تخوض غمار خدمات الفيديو بالبت التدفقي العام المقبل

نيويورك - أ ف ب: تطلق مجموعة "وورنر ميديا" (تايم وورنر سابقاً) التابعة لشركة "إيه تي أند تي"، في نهاية العام المقبل، خدماتها الخاصة للفيديو على الإنترنت، في خطوة إضافية لمقارعة هيمنة "نتفليكس" في مجال البث التدفقي. وأوضح المدير العام لمجموعة "وورنر ميديا" جون ستانكي، في بيان، أن هذه المبادرة التي ستنضم النور في الربع الأخير من العام المقبل هي نتجية إيجابية أخرى للدمج بين "إيه تي أند تي" و"تايم وورنر". وتحتل "وورنر ميديا" موقعاً بارزاً في مجال التلفزيون وهي تضم تحت رايتهما أستوديوهات "وورنر براذرز" (التي تدير أعمال شركة "دي سي كومكس" للقصص المصورة) وقناة "إتش بي أو" التي تبث عبر الكابل إضافة إلى مجموعة "تورنر برودكاستينغ" التي تضم خصوصاً محطات "سي إن إن" و"كروتون نتوروك" و"تي إن تي" و"تي بي إس" و"بومرأنغ". كذلك تستحوذ المجموعة عن طريق "تورنر برودكاستينغ" على سلسلة كبيرة من حقول البث الرياضي خصوصاً لبطولة الجامعات في كرة السلة والكرة الطائرة والبيسبول و"أم إل بي") إضافة إلى

منافسات الغولف للمحترفين (بي جي.إيه). ويتماهى قرار "وورنر ميديا" مع مشروع "ديزني" التي ستوفر ثلاث خدمات للفيديو عبر الإنترنت العام المقبل، هي "هولو" الموجودة حالياً وخدمة أخرى مخصصة للمضامين العائلية وبرامج الشباب وتطبيق ثالث للرياضة. كذلك يسعى التكتل الجديد الذي رأى النور فعلياً هذا الأسبوع ويضم شركة "كوم كاست" الأميركية للكابل ومجموعة "سكاى" التلفزيونية البريطانية، إلى خوض غمار خدمات البث التدفقي. وقد باشرت الشركات العملاقة في القطاع بخطوات لمقارعة "نتفليكس" التي تحمين بدرجة كبيرة على سوق الأعمال التلفزيونية عبر الإنترنت. ومع توسيع حضورها في مجال البث التدفقي، تسهم هذه الشركات العملاقة في تغيير النموذج المتبع على صعيد حقوق البث. فبعدما عمدت طويلاً إلى بيع برامج لحساب "نتفليكس"، باتت هذه الشركات أكثر حرصاً على تقديم مضامين حصريّة على غرار "ديزني" التي أنهت شراكتها مع "نتفليكس".

## "الأرامل" للمخرج مكوين يفتتح مهرجان لندن السينمائي

لندن - رويترز: افتتح المخرج البريطاني ستيف مكوين مهرجان لندن السينمائي بفيلمه الأخير "الأرامل" (ويدوز)، لينطلق الحدث الذي يستمر ١٢ يوماً والذي يقول منظموه: إنه يتميز هذا العام بالترويج لصناعات الأفلام. وفي ميدان ليستر بوسط لندن، انضم مكوين، أول من أمس، إلى طاقم التمثيل على البساط الأحمر وهم: الممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار فيولا ديفيز، ودانيال كاليوا الذي لعب دوراً في فيلم "النمر الأسود" (بلاك بانثر)، وميشيل رودريغيز بطله سلسلة أفلام (فاست أند فيوريس)، وفيلم الإثارة، الذي يحكي قصة مجموعة من الأرامل يخطن لعملية سطو لتسديد دين خلفته الأنشطة الإجرامية لأزواجهم الراحلين، هو أول فيلم روائي طويل

لمكوين منذ فيلمه ١٢ سنة من العبودية" في العام ٢٠١٣ الذي فاز بجائزة الأوسكار. والفيلم مقتبس عن مسلسل تلفزيوني من الثمانينات، من تأليف كاتبه الروايات البوليسية البريطانية، ليندا بلانت، وتلمس أحداث الفيلم التي تدور في مدينة شيكاغو الأميركية قضايا النوع والعرق والسياسة والجريمة. ورغم أن مهرجان لندن السينمائي ليس بأهميه مهرجاني كان والبنديقية، إلا أن له نصيباً من البريق؛ إذ يروج الكثير من المشاهير لأفلامهم من خلاله. وقالت المديرية الفنية للمهرجان تريشا تاتل: "فخورون حقاً هذا العام؛ لأن ٢٨ في المئة من الأفلام التي تعرض في المهرجان من صنع مخرجات أو شاركن في إخراجها... كان ههما جداً بالنسبة لنا أن نجد وننتج صناعات الأفلام".

## الفنان الصيني "آي واي واي" يدشن في البرازيل أكبر معرض بمسيرته

ساو باولو - أ ف ب: يزور الفنان الصيني المعارض آي واي واي، ساو باولو، حيث سيدشن في خلال عشرة أيام أكبر معرض في مسيرته بعنوان "رايز واي واي". هذا المعرض الذي يستمر حتى كانون الثاني ٢٠١٩ في متزده إيبيرابويرا هو الأول له في البرازيل. ويجمع المعرض المقام على مساحة تفوق ثمانية آلاف متر مربع بعضاً من أشهر أعماله وأخرى تعرض للمرة الأولى. وسيضم هذا الحدث بعضاً من أبرز أعمال الفنان الصيني بينها "بذور دوار الشمس" المصنوعة من آلاف حبات الخزف الملونة يدوياً على يد فنانين صينيين والتي يسعى من خلالها للإضاءة على مساوئ الإنتاج الضال. كذلك سيعرض عمل "صدر القمر" الذي أنجزه باستخدام مجموعة جذوع من الخشب الصيني النفيس. وللمرة الأولى، سيقدّم عمل "ريكتر" بالكامل، وهو مؤلف من مجموعة قطع من الصلب المصنوع من ١٦ طناً من المواد التي جمعت بين أنقاض مدارس في مقاطعة سيشوان في جنوب غربي الصين أتى عليها زلزال عنيف في ٢٠٠٨. وقد أنجز آي واي واي الأعمال التي سيعرضها في ساو باولو للمرة الأولى بعد زيارة له العام الماضي إلى البرازيل. وسيضم المعرض في المحصلة حوالي ٧٠ عملاً. ويبلغ آي واي واي ٦١ عاماً وهو نجل شاعر صيني معروف، وقد درس فن التحريك وعاش في الولايات المتحدة بين ١٩٨١ و١٩٩٣. وبعد عودته إلى الصين، كان على صلة وثيقة بأوساط الفن والثقافة وقد عارض سياسات النظام الشيوعي. وهو ندد خصوصاً من خلال أعماله تقاعس بكين بعد الزلزال المدمر بقوة ٧,٩ درجة الذي ضرب في آيار ٢٠٠٨ مقاطعة سيشوان وأوقع ٨٧ ألف قتيل ومفقود. ومن بين الضحايا كان هناك آلاف الأطفال الذين علقوا في مدارس كانت تفتقر لآدنى معايير السلامة. وقد سجن آي واي واي ٨١ يوماً، في ٢٠١١، وشجب جواز سفره، ما منعه من مغادرة البلاد على مدى أربع سنوات، ومنذ ٢٠١٥ هو يقيم خارج الصين.

## يمني بلا مأوى يلجأ للسكن على ظهر شجرة

مقابل الدولار منذ ٢٠١٥. وأدى انهيار الاقتصاد والحصار الذي يفرضه التحالف بقيادة السعودية على المطار والمرافئ التي يسيطر عليها المتمردون، إلى جعل المئتين غير قادرين على شراء المواد الغذائية ومياه الشرب. ويرى أحمد أن العيش في شجرة "أفضل من الشارع، لا يأتي أحد ليطلب الإيجار هنا". وبسبب الأوضاع المعيشية الصعبة، فقد آلاف المينيين وظائفهم، بينما اضطر آخرون للعمل في وظيفة ثانية. ومن بين هؤلاء، جلال قاسم، مدرس اللغة العربية الذي أصبح يبيع القوود. ويعيش قاسم في مدينة تعز جنوب غربي البلد الفقير. وتخضع المدينة لسيطرة القوات الحكومية، لكن المتمردين يحاصرونها منذ سنوات. ويقول: "لقد انتقل الأستاذ من الطبقة الوسطى، إلى مستوى الفقر". وتشير منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" إلى أن ٢٥٠٠ مدرسة في اليمن من بين حوالي ١٦ ألفاً هي خارج إطار الخدمة حالياً، ٦٦٪ منها تضررت بسبب أعمال العنف، و٢٧٪ أغلقت أبوابها كلياً، بينما تستخدم ٧٪ منها كملاجئ لنازحين أو معسكرات لأطراف النزاع. وخرم توقف هذه المدارس عن التعليم ١,٨٤ مليون طفل من الدراسة لينضموا إلى نحو ١,٦ مليون طفل آخر لا يرتادون المدرسة منذ فترة ما قبل النزاع (بحسب أرقام ٢٠١٧). ويبلغ عدد سكان اليمن أكثر من ٢٧ مليون نسمة، نصفهم دون الثامنة عشرة. لكن إلى جانب هؤلاء، حذرت "يونيسيف" - الشهر الماضي، من أن أربعة ملايين طالب آخر يواجهون خطر الحرمان من التعليم، خصوصاً في المحافظات الشمالية الخاضعة في غالبيتها لسيطرة المتمردين، بسبب عدم تلقي ٢٧٪ من الأساتذة رواتبهم منذ عامين. "قليل جداً ولا يمكن أن يغطي الاحتياجات اليومية"، لذا قرر أن يواصل عمله هذا في الصباح، وأن يبيع القوود في قناتي بلاستيكية على الطرقات في المساء. ويقول: "إنه وضع صعب جداً".

صنعاء - أ ف ب: لم يجد اليمني أحمد الجبيشي سوى شجرة ليتخذها مسكناً له في العاصمة اليمنية صنعاء؛ بعدما فقد محل الإقامة الخاص به ومنزله بسبب الفقر والحرب المستمرة في البلاد. وكان الشجاع (٢٩ عاماً) يملك محل بقالة صغيراً قبل بضعة أشهر، ولكنه يقول لوكالة فرانس برس: إن "الأسعار ارتفعت وتراكت الديون عليه". وكان زبائن محل البقالة يشتررون بالدين ولم يتمكنوا من دفع ثمن البضائع، ما تسبب بإفأسه وجعله عاجزاً عن دفع إيجار متجره الصغير في جنوب صنعاء. واضطر أحمد الجبيشي للنوم في الشارع، ثم رآودته فكرة اتخاذ مسكن في شجرة بشارع الثلاثين جنوب العاصمة اليمنية الخاضعة لسيطرة المتمردين الحوثيين. ويصعد الشاب وينزل برشاقة من مسكنه المبني من مخلفات الخشب في بقلته، ولدبه أيضاً لوح شمسي صغير من أجل الإنارة، لكن المنزل يفتقر إلى المياه الجارية. وقام أحمد أيضاً بسد منافذ المسكن انقاء للبرد. وبالقرن من الشجرة، يشرف الجبيشي على لعبة "بيبي فوت" التي يمارسها أطفال الحي، ويؤكد أنه يكسب ما يكفي منها لسد حاجته من الطعام. ويقول الشاب اليمني: "تأخرت عن دفع الإيجار لشهر، ما أغضب المالك وجعله يطلب مني أن أغادر، لقد طردني، ورمى أغراضي في الشارع" شعرت بالإهانة، وكان الجميع ينظرون إلي وكأنني شخص "جنون". ويشهد اليمن، منذ العام ٢٠١٤، حرباً بين المتمردين الحوثيين والقوات الموالية للحكومة، تصاعدت مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري في آذار ٢٠١٥ دعماً للحكومة المعترف بها دولياً بعد سيطرة المتمردين على مناطق واسعة بينها العاصمة صنعاء. وأوقع النزاع في اليمن، منذ آذار ٢٠١٥، أكثر من عشرة آلاف قتيل وتسبب بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، بحسب الأمم المتحدة، وبانهيار الاقتصاد وقيمة العملة المحلية. ومنذ أكثر من عام، تعجز الحكومة المعترف بها عن دفع رواتب موظفيها وقد خسرت الريال أكثر من ثلثي قيمته في